

التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة

The Social Interaction by Kindergarten Children

Maha Mustafa Murtadha

م.م. مها مصطفى مرتضى⁽¹⁾

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة، والفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس، والفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر، وقد شملت عينة البحث الحالي (١٢٠) طفل من رياض الاطفال في مركز محافظة كربلاء المقدسة، وتحقيقاً لأهداف البحث تبنت الباحثة مقياس آل مراد (٢٠٠٤) لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة وتكون المقياس من (٥٠) فقرة، وقد حُسبت الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات، فحسب الصدق بطريقة الصدق الظاهري، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، اختبار t-test، توصلت النتائج الى ان اطفال الروضة يتمتعون بمستوى عالٍ من التفاعل الاجتماعي، ليس للجنس اثر في مستوى التفاعل الاجتماعي عند اطفال الروضة، لا يوجد اثر للعمر في التفاعل الاجتماعي عند اطفال الروضة.

Abstract

The research is targeted identify the level of social interaction when the kindergarten children, and the difference in the level of social interaction when kindergarten children according to gender, the difference in the level of social interaction when kindergarten children depending on the variable age, The research sample included 120 children from kindergarten in the

center of the holy city of Karbala, and to achieve the goals adopted Find researcher scale Al Murad (2004) to measure social interaction for kindergarten children and be the scale of (50) items, Standard features have been calculated for the scale of validity and reliability, honesty only way virtual honesty, as has been verified measure of stability in a way re-testing.

The researcher apply the measure on a sample search and after data collection and processing statistically using Pearson correlation coefficient, the arithmetic mean, standard deviation, center-premise, test t-test, reached the following results the children of kindergarten enjoy a high level of social interaction, There is no trace of sex in social interaction when the kindergarten children, There is no trace of life in the social interaction at the kindergarten children.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من مراحل نمو الطفل، التي تتكون فيها معظم مقومات وخصائص شخصيته وتتشكل الكثير من قيمه وعاداته وميوله واتجاهاته واستعداداته وأنها مرحلة جديرة بالاهتمام لأنها تتحكم الى حد كبير في تحديد حياته اللاحقة، وقد اجمع العلماء والباحثون على انها من اهم المراحل التعليمية بوصفها الخطوة الاولى في تشكيل ابعاد نموه الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية^(١).

اذ أكد أوزبل Ausubell (١٩٦٤) ان الاطفال في مرحلة الطفولة يجب ان يمرؤ ببعض الخبرات والفعاليات التي من شأنها أن تهيئهم للتفاعل الاجتماعي واحترام الآخرين والاعتماد على الذات وتنمية حواسهم ومداكرهم^(٢).

ان الطفل في هذه المرحلة يحتاج الى جو تربوي تتاح له فيه الحرية وتتوفر له فيه الظروف المناسبة يستخدم فيها حواسه وعقله وماعنده من مواهب وقدرات على افضل وجه ممكن، والطفل في سنواته الاولى في حاجة ماسة الى فرص تزيد من خبراته وتوسع من تجربته ومن دائرة افقه ومعارفه ومايكتسبه من خبرة وتجربة في بيته ومن جيرانه اول حياته تؤهله ليتلقى تجارب خارج محيطه الاول تزيد من خبرته وتجربته.

ان التحاق الطفل بالروضة يوفر له الفرصة ليوسع دائرة معارفه من الاطفال والاختلاط بهم والتفاعل معهم بأنشطة مشتركة فالروضة تؤدي وظيفة اجتماعية مهمة لأنها توفر فرص التعامل مع الأقران وتعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها عن طريق الممارسة العلمية، فالخبرة هي خير طريق لايجاد أي اتجاه وتكوين أي عادة، كما أن وجود الطفل ضمن مجموعة من الأطفال يعلمه كيف يعني بما يخصه ويعود إليه فضلاً عن العناية بما تملكه الجماعة، لذلك يتطلب التركيز والاهتمام نحو تكوين وبناء السلوك الاجتماعي لدى

٢- الغريزي وآخرون، ٢٠١٠: ٩.

٣- السروجي وأبو حطب، ١٩٨٠: ٣٤.

الطفل لانها تأتي بعد تنمية وتدعيم وتعزيز المهارات الاجتماعية للطفل عن طريق برامج سلوكية يومية يمارسها الطفل في الروضة (٤).

ويتطلب تطوير علاقات اجتماعية ايجابية وتطبيق العديد من المهارات التي تصبح اكثر تعقيداً عندما ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، ويتقن العديد من الأطفال هذه المهارات، فيحبهم الآخرون ويظهرون مهارات اجتماعية ايجابية، ويشتركون في نشاطات اجتماعية عديدة. ولسوء الحظ، قد يعاني أطفال آخرون من مشاكل متوسطة الى شديدة في علاقاتهم مع الأقران، ويظهر هؤلاء الاطفال بعض المهارات الاجتماعية المناسبة، ولكنهم عادة يستخدمون السلوك غير الملائم وغير الناضج مما يجعلهم عرضة للرفض الاجتماعي. وقد يستثنى هؤلاء الاطفال من معظم النشاطات الاجتماعية، وبالتالي يكون لهم القليل من الاصدقاء او لا يكون لهم أصدقاء ابداً (٥) وقد لاحظ دودج (Dodge, 1983) وهبلر (Hepler, 1990) أنه اذا تم رفض الطفل من قبل اقرانه، يصبح من الصعب جداً عليه تطوير علاقات ايجابية، وذلك لأن الاقران سيقومون بتجاهله حتى لو استخدم مهارات اجتماعية مناسبة، وبالتالي لا يملك هؤلاء الأطفال فرصا كافية للنمو الاجتماعي الايجابي (Parker and Asher, 1987).

ورغم أهمية دراسة سلوك الطفل والعوامل البيئية المؤثرة في صحته النفسية إلا أن الكثير من علماء النفس والاجتماع والتربية ركزوا في دراستهم وبحوثهم على أطوار الطفولة وشتى مظاهرها. وظلت الحاجة قائمة إلى لفت الأنظار والبحث في تفسير سلوك الطفل وعلاقاته مع الآخرين وهذا ما أكده العديد من المهتمين بدراسة الطفولة مثل ستانلي هول وهافجهرست وبياجيه واريكسون وكولبرج (٦).

ولقد تلمست الباحثة مشكلتها من خلال خبرتها الميدانية المتواضعة التي اكتسبتها في عملها في هذا الميدان، وكذلك قلة الأدبيات المهمة بموضوع التفاعل الاجتماعي، قادت إلى مشكلة أثرت بطبيعة الحال في مستوى هذا النمط لدى مرحلة رياض الأطفال الأمر الذي يتطلب دراسة هذا الموضوع، لذا فإن مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي عند اطفال الروضة.

ثانياً: أهمية البحث:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته، فهي المرحلة التي تتحدد فيها مسارات نمو الطفل جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، إذ تشتد في هذه المرحلة قابلية الفرد للتأثر والاكتساب بشكل يساعد على تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها في حياته المستقبلية، وإن وجود الأطفال في الروضة يمكن أن يساهم في اكتسابهم خبرات اجتماعية كثيرة، فالروضة هي مركز اجتماعي مهم يتعلم الطفل فيه كيفية التعامل مع الآخرين على مستوى يختلف عن مستوى الأسرة، ويتعلم فيها كيف يتنافس ويتعاون، فالروضة تجمع الجانب الثقافي والتربوي معاً، ذلك لأن مرحلة رياض الأطفال هي بداية في طريق المؤسسات التربوية اللاحقة، وهي ليس مرحلة تعلم واكتساب معلومات وحسب بل مرحلة للتنمية الشاملة للطفل تمده بالخبرات التي تجعله ينمو باتجاه مرغوب اجتماعياً ومشجعاً له كفرد (٧).

٤- كاظم، ١٩٩٠: ٨.

٥- (Coie and Kupersmidt, 1983) (Coie and Dodge, 1983).

٦- دافيدوف، ٢٠٠٠: ٥٦.

٧- عدس، ٢٠٠٩: ٢٨.

ولقد أجمعت الدراسات والبحوث على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد تعدّها المرحلة التي تنطبع وقائعها واحداث خبراتها في نفس الفرد ويستمر تأثيرها إلى آخر يوم في حياته وهي المرحلة الأكثر خطورة من مراحل نمو الفرد التي تتكون فيها المعالم الأساسية للشخصية وتفتح فيها مواهبه واتجاهاته وميوله (الشيباني والتومي، ١٩٩٢: ٦٦)، وهذا ما أكدّه علماء "التحليل النفسي" بتأكيدهم على الأثر الخطير الذي تتركه مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الفرد وفي تمهيد الطريق للتكيف السليم أو الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية فيما بعد (راجح، ١٩٦٦: ٧٩).

ومن الجدير بالاهتمام ان العناية بالطفولة تنبثق من الاسلام فهي من الموضوعات الاساسية الهامة التي عالجها القرآن الكريم حيث أكد الاسلام اهمية الطفولة وخاصة في السنوات المبكرة من عمره واعطى مسؤولية رعاية الاطفال الى الوالدين، قال تعالى: ﴿ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير﴾ سورة لقمان: ١٤

ويسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الانسانية، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته، وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، اذ ان التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرص كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه^(٨).

ويعد التفاعل الاجتماعي مفهوماً أساسياً وإستراتيجياً في علم النفس الاجتماعي لأنه من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، فعملية التفاعل الاجتماعي عملية رئيسية في الحياة الاجتماعية للانسان والسلوك الفردي ماهو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين وهكذا يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعاً من التوقع من جانب كل من المشتركين فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الاسرة (خاصة أمه) لبكائه، والتفاعل يتم من خلال قناتين هما السمع والبصر مع تأزر كامل من النظامين اللفظي وغير اللفظي^(٩).

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال أهمية مهارة التفاعل الاجتماعي فهي مهارة ضرورية ومهمة نتيجة لتعدد وتنوع الافراد الذين سيتعامل معهم الطفل، وبمختلف خبراتهم وتنوع افكارهم وتشعب انتماءاتهم، وهذه المهارة تساعد الطفل اذا اتقنها على تحقيق أكبر قدر من النجاح في العمل من خلال نجاح علاقته الاجتماعية والانسجام مع الذات من خلال شعوره بالنجاح والتكيف.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة.
٢. الفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس.
٣. الفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض الحكومية في وكر محافظة كربلاء المقدسة التابعة الى مديرية تربية كربلاء من كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

التفاعل الاجتماعي (Social interaction)

عرفه كل من:

- ابو جادو (١٩٩٨): عملية التأثير المتبادل بين نظامين او اكثر او طرفين او اكثر فيؤثر احدهما في الاخر ويتأثر به سلوكياً (ابو جادو، ١٩٩٨: ٢٠٧).
 - آل مراد (٢٠٠٤): هو سلوك يقوم به الطفل ويتبادله مع الاطفال الاخرين في مواقف اللعب ضمن مجالات الاتصال والتوقع وادراك الدور والرموز ذات الدلالة (آل مراد، ٢٠٠٤: ١٧).
 - السلطاني (٢٠٠٩): هو عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها، وتؤدي هذه المنبهات الى استجابات اجتماعية لدى المشاركين في المواقف الاجتماعية (السلطاني، ٢٠٠٩: ٢).
 - عبد الهادي (٢٠٠٩): هو عملية اجتماعية مستمرة أقطبها الأفراد، وأدواته الرئيسة الأفكار والمعاني والمفاهيم وهي كل ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة ذلك تغيير أو تعديل في السلوك (عبد الهادي، ٢٠٠٩: ١٩٦).
- وعرفته الباحثة بأنه إقامة علاقات اجتماعية بين عدد من الافراد والمحافظة عليها، ويزيد من تماسك العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة من خلال اتصال الافراد مع بعضهم البعض.

رياض الأطفال (Kindergarten)

عرفتها:

وزارة التربية (١٩٩٤):

وهي مرحلة تكون ما قبل المدرسة ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم على مرحلتين هما: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية وبما فيها النواحي الوجدانية والعقلية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم (وزارة التربية، ١٩٩٤: ٤).

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي أساس العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد، أى يظهر عن كل منهما من تواصل وسلوك كرد فعل لسلوك الشخص الآخر وتواصله، فالتفاعل الاجتماعي يربط بين أفراد الجماعات نفسياً وعقلياً ودافعياً تحقيقاً للحاجات والغايات وإكتساب الخبرات.

ويشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد^(١٠).

أهمية التفاعل الاجتماعي:

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان، فمن خلاله، يكتسب الوليد البشري خصائصه الانسانية، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته، وقيمه وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (Socialization).
- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرص كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.
- يُعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة، اذ ترى نظرية التفاعل انها نسق من الاشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة، ويكون كل منهم على وعي بعنويته في الجماعة، ومعرفة ببعض أعضائها، ويكونون تصوراً مشتركاً لمجموعتهم.
- يؤدي التفاعل الاجتماعي الى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.
- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الادوار الاجتماعية او المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل انسان، ففي جماعات المناقشة مثلاً يؤدي التفاعل الى ابراز ادوار المشاركين وتعميقها^(١١).

مراحل التفاعل الاجتماعي:

- قسم "حامد زهران" (٢٠٠٣) مراحل التفاعل الاجتماعي كما يأتي:
- أ- المعلومات: أي الوصول إلى معلومات تساعد على التعرف على الموقف، أو المشكلات.
 - ب- الرأي: أي تحديد نظام مشترك تقام في ضوءه الحلول المختلفة ويتم التوصل فيه إلى رأي.
 - ج- المشورة: أي محاولة الأفراد لضبط الموقف عن طريق التأثير على بعضهم البعض.
 - د- القرار: أي الوصول إلى قرار نهائي.
 - هـ- الضبط: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة.
 - و- التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة (زهران، ٢٠٠٣: ٢٥١).

أنماط التفاعل الاجتماعي:

١. التفاعل الاجتماعي المحاييد: الاسئلة: ويميزه الأسئلة الإستفهامية، وطلب المعلومات والإقتراحات والأراء.
٢. التفاعل الاجتماعي المحاييد: الاجابات: وتميزه المحاولات المتعددة للإجابة وإعطاء الرأي وتقديم الإيضاحات والتفسيرات.
٣. التفاعل الاجتماعي الانفعالي: السليبي: وتميزه الإستجابات السلبية، والتعبيرات الدالة على الإعتراض، والدالة على التوتر والإنسحاب.

١٠- ابو جادو، ٢٠٠٦: ٨٧.

١١- السلطاني، ٢٠٠٩: ٥-٦.

٤. التفاعل الاجتماعي الانفعالي: الإيجابي:

وتتميزه الإستجابات الإيجابية وتقديم المساعدة، وتشجيع الأفراد الآخرين وإدخال روح المرح للقضاء على التوتر، والموافقة مع الأفراد الآخرين وإبداء ودعم التماسك (زهران، ٢٠٠٣: ٢٥٣).

مستويات التفاعل الاجتماعي:

التفاعل بين الافراد:

ان نوع التفاعل القائم بين الافراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً. فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الاب والابن، والزوج والروجة، الرئيس والمرؤوس. الخ. وبيئة التفاعل في هذه الحالة الافراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين. وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلاً نجد ان التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل - الأم - الطفل واخوته - الطفل واقرانه - الشباب والمدرسة - الشباب والعاملين معه - الشباب ورؤسائه. . الخ. وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد ان الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم^(١٢).

التفاعل بين الجماعات:

إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرب ولاعبيه، فالمدرب في مثل هذه الحالة يؤثر في لاعبيه كمجموعة وفي الوقت نفسه يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم، ومن ناحية أخرى نجد إن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة^(١٣).

التفاعل بين الأفراد والثقافة:

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة إذ إن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للمتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة، وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة، كذلك فان التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكاناً خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما^(١٤).

التفاعل الاجتماعي عند الاطفال:

ان الطفل يشعر بحاجة لتوسيع دائرته الاجتماعية واقامة علاقات اجتماعية مع اناس اخرين غير افراد اسرته وبالذات مع اطفال في مثل سنه، يظهر تأثير المناخ السائد في البيت على السلوك الاجتماعي للطفل

١٢ - امال، ٢٠١١: ١٧.

١٣ - جلال، ١٩٨٤: ٣١.

١٤ - السلطاني، ٢٠٠٩: ١١.

على تفاعله مع اصدقاء اللعب او الاقارب او الاقران في الروضة ومع البالغين في هذه المواقف وفي مقدمتهم المعلمة، فهناك الطفل الخجول الذي يخشى الاقتراب من احد ربما عاش في جو من الحماية الزائدة ولم تتح له الفرصة لاقامة علاقات مع احد خارج دائرة الاسرة، وهناك الطفل العدواني بشكل غير طبيعي فهل يكون ذلك تعطشه للحب والحنان فيتصرف على هذا النحو ليحصل على الحب والاهتمام^(١٥).

يحتاج طفل الروضة الى بعض الوقت والتوجيه حتى يشارك الاطفال الاخرين لعبهم ويجد متعة في ذلك فهو يبدأ عادة بالانضمام الى طفل او اكثر يلعبون ويكون ذلك بحذر شديد ولفترة قصيرة، كأنه يكتشف مدى تقبل او صد الاخرين له، وقد يعرض بعضاً من لعبه على طفل يشعر بالارتياح له وبهذا يكون قد اخذ المبادرة في التقرب الى الاخرين وهذه خطوة جيدة لتكوين علاقات اجتماعية مع الاقران، وفي المرحلة التالية يشارك ويتفاعل مع الاطفال الاخرين بشكل اكثر فاعلية ويتعلم كيف يتناول الادوار معهم وان كان مازال بحاجة الى مساعدة الاخرين، وفي نهاية مرحلة ما قبل المدرسة يصل الطفل الى مرحلة اختيار اصدقاء، كما يستطيع ان يلعب معهم بعض الالعاب التي يغلب عليها طابع المنافسة.

كما ان بعض الاطفال يحققون نمواً ملموساً في مجال التفاعل الاجتماعي بحيث يستطيعون المشاركة في لعب جماعي تعاون يتطلب اتخاذ القرارات وتوزيع الادوار ومراعات العدل في اللعب (الناشف، ٢٠١٠: ١١٢).

يتعلم الأطفال خلال مسيرة نموهم الكثير من المعارف والعلوم، وتتركز المدرسة على اختبار قدراتهم في الحفظ والتسميع الأمر الذي يعد تحدياً حقيقياً لهم، إلا ان الطفل يكتسب بشكل غير مباشر وغير مقصود عادات اجتماعية وقواعد متنوعة في التفاعل الاجتماعي مع زملائه قد تكون ايجابية فعالة أو سلبية محبطة، لذلك كله كان من الضروري تجنب تنشئة أطفال عاجزين من الناحية الاجتماعية^(١٦).

العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي:

١. يتأثر التفاعل الاجتماعي بدرجة التشابه بين ثقافة الأشخاص المشاركين فيه، فكلما ازداد التشابه الثقافي بين طرفين، ازداد التفاعل بينهما، فتفاعل العربي مثلاً مع العربي، يكون أكبر من تفاعل أبناء الوطن الواحد مع غيرهم.
٢. يتأثر التفاعل بصفات المتفاعلين وخصائصهم، فكلما اتصف طرف التفاعل بالإخلاص والصراحة، وحسن الخلق والتعاون والتسامح، وسعة الأفق، كان أكثر تقبلاً من الآخر، ما يزيد التفاعل بينهما.
٣. يتضمن التفاعل التوقع - فالمدرس يشرح لتلاميذه ويتوقع منهم الانتباه لما يقوله، ومناقشته في مالا يفهمونه - وعند مقابلتك زميلك، تتوقع منه ان يحبك، فتستعد للاستجابة له، ولكن إذا حدث ما يخالف توقعك، فإن التفاعل يتزايد، ويأخذ وجهاً آخر.
٤. يتضمن التفاعل الاجتماعي تبادل رسائل: لفظية وغير لفظية بين طرفين وإذا حدث خلل في نقلها - يحتل التفاعل - ففي حالة كف البصر او الصمم يتخذ وجهاً مغايراً لما متعارف عليه، كما يختل اذا قصد المرسل معنى معيناً لرسالته، فهمه المستقبل فهما مغايراً او مخالفاً.

٥. وللقيادة دور مهم في تكوين التفاعل الاجتماعي، فإذا كان القائد مسيطراً، اتصف التفاعل بالتواكلية، وعدم الاهتمام وعدم الرضا، وإذا كان القائد فوضوياً، ازداد قلق الأشخاص وتوترهم، نتيجة لفشلهم في إشباع حاجاتهم في الإنجاز والنجاح^(١٧).

نتائج التفاعل الاجتماعي:

- نمو الشخصية: تنمو شخصية الفرد وترتفع إلى مستوى ثقافة الجماعة التي تتفاعل معها، ساعة إلى الوصول والاقتراب من الشخصية القومية المطلوبة.
- التعلم: باحتكاك الفرد مع الجماعة التي يعيش بينها يكتسب الأنماط السلوكية المختلفة المهارات التي يحتاج إليها في حياته ضمن المجتمع.
- الانتماء: يتواصل الفرد خلال معاشته المستمرة للجماعة التي يعيش بينها إلى حب الأرض والوطن الذي يسكنه والاعتزاز بقيم الجماعة والانتماء إليها.
- التكيف: عندما يحتك الفرد مع أفراد مجتمع خلال مراحل حياته تتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنشطتهم الحياتية ويتسرب هذه الأنماط، فيصبح جزءاً من شخصيته، ويصل إلى حالة التكيف والتلاؤم ومعهم دون أن يشعر بالغبرة.
- الراحة النفسية: يتفاعل الفرد مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه منهم ما يحتاجه من أسباب العيش، ويقدم لهم كل ما يقدر عليه من خدمات، فيشعر بحبهم له والراحة النفسية، في تعامله معهم.
- الإنتاج: عندما يصل الفرد إلى الراحة والطمأنينة مع مجتمعه، فإنه يبذل قصار جهده في سبيل رفعة مجتمعه وتقدمه وزيادة إنتاجه واسعاد مواطنيه رداً لبعض الجميل^(١٨).

الدراسات السابقة

دراسة آل مراد (٢٠٠٤):

اثر استخدام برامج بالالعب الحركية والالعب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات

هدفت الدراسة الكشف عن اثر برامج بالالعب الحركية والالعب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات بشكل عام، المقارنة بين أثر برامج بالالعب الحركية والالعب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات وحسب الجنس، تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة بواقع (٣٦) ذكراً و(٢٤) أنثى، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات بواقع (٢٠) طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم (١٢) ذكراً و(٨) إناث، وقد اعد الباحث اداة لقياس التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين ومتساويين، اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين ومتساويين، قيمة أقل فرق معنوي (L. S. D)، تحليل التباين باتجاه واحد، معامل سبيرمان - برون لتصحیح معامل الثبات.

واهم ما توصلت إليه نتائج البحث: أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام، تميز برنامج في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام، ووضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة (آل مراد: ٢٠٠٤).

دراسة صديق (٢٠٠٦):

فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه - فرط النشاط مع اقراهم

هدفت الدراسة التعرف على ضبط سلوك اطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط في تفاعلهم الاجتماعي مع اقراهم، التنبؤ بمدى نجاح اطفال الروضة ذوى اضطراب نقص الانتباه - فرط النشاط في تفاعلهم الاجتماعي مع اقراهم في ضوء دراسة اسباب الاضطراب واعراضه وعلى هدى تشخيصه واستخدام بعض وهدف البحث التعرف على فنيات تعديل السلوك لتنمية جوانب التفاعل الاجتماعي لديهم، الكشف عن فعالية فنيات العلاج السلوكي الجماعي والتشكيل ولعب الدور في تنمية بعض جوانب التفاعل الاجتماعي مع الاقران، تكونت عينة البحث من (٤) مجموعات مقسمة كالتالي: (٣) مجموعات تجريبية (١) مجموعة ضابطة من الذكور والاناث تتراوح اعمارهم فيما بين (٥-٦) سنوات، ممن امضوا فصلا دراسيا في الروضة، ويعانون من اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط.

وقد اعدت الباحثة اداة لقياس التفاعل الاجتماعي، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي، واهم ما توصلت إليه نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب افراد المجموعة الضابطة وبين متوسط رتب افراد المجموعات، التجريبية الثلاثة (العلاج السلوكي الجماعي- التشكيل- لعب الدور) على مقاييس البحث في القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب افراد مجموعة العلاج السلوكي الجماعي وبين متوسط رتب اطفال مجموعة التشكيل على مقاييس البحث في القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب افراد المجموعة التشكيل وبين متوسط رتب افراد مجموعة لعب الدور على مقاييس البحث في القياس البعدي لصالح لعب الدور، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب افراد مجموعة العلاج السلوكي الجماعي وبين متوسط رتب اطفال مجموعة لعب الدور على مقاييس البحث في القياس البعدي لصالح لعب الدور، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الاناث وبين متوسط رتب الذكور في المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقاييس البحث، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الاناث وبين متوسط رتب الذكور في المجموعة العلاج السلوكي الجماعي في القياس البعدي على مقاييس البحث (صديق: ٢٠٠٦).

دراسة اسماعيل (٢٠٠٨):

فاعلية برنامج ترويجي رياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة
هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج ترويجي رياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٢٠) طفل من اطفال الروضة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦)

سنوات من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال كما تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد تبنت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال إعداد (عبد المقصود، السرسى)، واستمارة ملاحظة سلوكيات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، والبرنامج التروحي الرياضي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وأهم ما توصلت إليه نتائج البحث: لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال، توجد فروق دالة بين درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال لصالح القياس البعدي، توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي (بعد البرنامج مباشرة) والقياس التبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء البرنامج) على مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال لصالح القياس التبعي (اسماعيل: ٢٠٠٨).

دراسة المغوش (٢٠١١):

الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الترتيب الولادي للطفل وتفاعله الاجتماعي داخل الروضة، العلاقة بين الترتيب الولادي للطفل واستقلاليته داخل الروضة، الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير الترتيب الولادي، الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل، تكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة منهم (١٥) ذكور (١٥) إناث، استخدمت الباحثة إجراء هذا البحث قائمة رصد لقياس التفاعل الاجتماعي، قائمة رصد لقياس السلوك الاستقلالي، استبيان التفاعل الاجتماعي، وأهم ما توصلت إليه نتائج البحث: وجود علاقة دالة إحصائية بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة لصالح الأطفال من المراكز الولادية الأولى، وجود علاقة دالة إحصائية بين الترتيب الولادي والاستقلالية لدى طفل الروضة لصالح الأطفال من المراكز الولادية الأولى، وجود علاقة دالة إحصائية بين الترتيب التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التفاعل الاجتماعي تبعاً للجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في الاستقلالية تبعاً للجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التفاعل الاجتماعي تبعاً للترتيب الولادي وهي لصالح الطفل من الترتيب الثاني ثم الأول ثم الثالث فالرابع وصولاً للأخير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في الاستقلالية تبعاً لمتغير الترتيب الولادي وهي لصالح الطفل من الترتيب الثاني ثم الأول ثم الثالث فالرابع وصولاً للأخير (المغوش: ٢٠١١).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض المسجلين في الرياض الحكومية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥م)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والعمر (*)

المجموع الكلي	٥ سنوات		٤ سنوات		اسم الروضة	ت
	أناث	ذكور	أناث	ذكور		
١٤٩	٣٨	٤٥	٣٤	٣٢	الانغام	١
٢٦٩	٦٣	٨٨	٦٠	٥٨	الجنائن	٢
٢٤٠	٦٢	٧٣	٥١	٥٤	الياسمين	٣
٣١٢	٩٨	٨٦	٦٥	٦٣	الزهور	٤
٢٠٢	٩٢	٣٥	٢٨	٤٧	الورود	٥
٢٨٨	٤٥	٦٣	٨٧	٩٣	المهج	٦
٢٧٥	٨١	٨٢	٤٦	٦٦	الاريج	٧
٢٧٣	٧٥	٨٧	٥١	٦٠	الترجس	٨
١٨٠	٥٦	٢٨	٥٠	٤٦	الزنبق	٩
٣٥٢	١١٩	٩٦	٦٧	٧٠	قطر الندى	١٠
٣٥٠	١٠٥	١٢٠	٦٠	٦٥	البنفسج	١١
٢٩٨	٩٣	٨٨	٤٩	٦٨	القرنفل	١٢
٢٧٠	٧٤	٨١	٦١	٥٤	أطفال السندباد	١٣
٢٠٩	٦٥	٧١	٣٦	٣٧	الاقحوان	١٤
٢٦١	٨٢	٩١	٤٦	٤٢	طيور المحبة	١٥
٣٩٢٨	١١٤٨	١١٣٤	٧٩١	٨٥٥	المجموع الكلي	

ثانياً: عينة البحث:

اختارت الباحثة ثلاث رياض بطريقة عشوائية بسيطة من مركز محافظة كربلاء المقدسة، وقد تم اختيار عينة الأطفال في البحث الحالي البالغة (١٢٠) طفلاً وطفلة من الروضات الثلاث وبالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) اعداد افراد العينة موزعين بحسب الجنس والعمر

*- حصلت الباحثة على البيانات من قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.

ت	اسم الروضة	٤ سنوات		٥ سنوات		المجموع الكلي	
		ذكور	أنثى	ذكور	أنثى	ذكور	أنثى
١	الترجس	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠
٢	الاريج	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠
٣	الجنائن	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠
المجموع الكلي		٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٦٠	٦٠

ثالثاً. اداة البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف مستوى التفاعل الاجتماعي عند اطفال الروضة لهذا تبنت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي الذي اعده (آل مراد، ٢٠٠٤م) والذي استخدم في مدينة الموصل ونظراً لتشابه البيئة العراقية فقد لجأت اليه الباحثة.

وصف الاداة:

تكونت الاداة من (٥٠) فقرة وضع امام كل فقرة من مقياس المهارات الاجتماعية ثلاثة بدائل وهي (يظهر دائماً، يظهر احياناً، لا يظهر)، واعطيت درجات لكل بديل هي (٣، ٢، ١). للتأكد من صلاحية ودقة الاداة تم استخراج:

أ- الصدق: ويقصد به قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيء اخر^(١٩)، ولغرض تحقيق صدق الاداة قامت الباحثة باستعمال الصدق الظاهري، من خلال عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) والأخذ بآرائهم حول صلاحية الاداة والبالغ عددهم (٦) خبراء، وقد اخذت وجهات نظر الاساتذة المحكمين حول جميع مجالات الاداة وفقراتها وتم تعديل بعض الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها.

ب- الثبات: يقصد بالثبات ان يعطي الاختبار النتائج نفسها أو مقاربة اذا ما كرر تطبيقه في قياس الشيء نفسه مرات متتالية وفي ظروف متشابهة^(٢٠)، لقد تم ايجاد معامل الثبات للاداة بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من روضة الاقحوان كما قامت الباحثة باعادة تطبيق الاختبار بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني، تم التوصل الى نتيجة مفادها ان معامل الارتباط بلغ (٨٥.٠٠) وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس، هذا ويشير العيسوي (١٩٨٢) الى ان معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني يعد مؤشراً جيداً على الثبات اذا بلغ (٨٠.٠٠)^(٢١).

١٩- الحيلة، ١٩٩٩: ٤٠٨.

٢٠- الحيلة، ١٩٩٩: ٤٠٨.

٢١- العيسوي، ١٩٨٢: ٥٨.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات استخدم الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، اختبار t-test.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

المهدف الأول: مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة
لتحقيق ذلك المهدف تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة الكلية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
١٢٠	١١٩	١٥	١٠٠	١١٩	٨٧.١٣	٨٤.٢	٠.٥	دال
	٣	٢٥						

يتضح من الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث الحالي البالغ (٣٠١٩) درجة، وانحراف معياري (٢٥.١٥) درجة، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (*) يساوي (١٠٠) درجة، واختبار دلالة الفروق بين المتوسطين، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (٢٢) ظهرت النتائج ان متوسط التفاعل الاجتماعي لدى افراد العينة اكبر من المتوسط الفرضي، وذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٩)، وان قيمة (ت) المحسوبة (٨٧.١٣)، وهذا يشير الى ان مستوى التفاعل الاجتماعي عالٍ لدى اطفال الروضة.

وتفسير هذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية ان اطفال الروضة لديهم روح التعاون والتفاعل فيما بينهم، وبالرغم من التكنولوجيا الحديثة فهم يمتلكون الالفة والمحبة والانسجام بينهم.

المهدف الثاني: الفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس.

لتحقيق ذلك المهدف فقد استخدم التحليل الإحصائي (t-test) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية للتفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة (الذكور) البالغ (٨٠.١١٧) وانحراف معياري قدره (٣.١٧) مع المتوسطات الحسابية للتفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة (الاناث) البالغ (٨٠.١٢٠) وانحراف معياري

$$(\text{أعلى قوة للمقياس} \times \text{عدد الفقرات}) + (\text{أدنى قوة للمقياس} \times \text{عدد الفقرات})$$

٢

$$= \frac{\text{المتوسط الفرضي}}{\text{المتوسط}}$$

قدره (٧.١٢) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في مستوى التفاعل الاجتماعي وكما مبين في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة بين الجنسين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	٦٠	٨.١١٧	٣.١٧	٩٣.٠٠	٠.٠٢	٠.٥٠	غير دال
اناث	٦٠	٨.١٢٠	٧.١٢				

وبما ان الفرق الملاحظ في مستوى التفاعل الاجتماعي بين الاطفال (الذكور والاناث) غير ذات دلالة إحصائية، فإن هذه النتيجة لها دلالات تربوية وان العوامل والظروف المحيطة بالذكور والاناث متشابهة ومقاربة وبالإمكان تنمية مستوى التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة بشكل عام من خلال تهيئة مناخ ملائم للاطفال لتطوير التفاعل الاجتماعي لديهم الى أقصى ما يمكن، ولكن لو عدنا للمتوسطات فإننا نلاحظ أن متوسط الإناث (٨.١٢٠) وأن متوسط الذكور (٨.١١٧)، حيث ان النمو الاجتماعي - بشكل عام - لدى الإناث أسرع من النمو الاجتماعي لدى الذكور، كما ان الإناث يتفوقن على الذكور في النمو اللغوي الذي يلعب دوراً هاماً في التفاعل الاجتماعي.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (صديق، ٢٠٠٦) ودراسة (المغوش، ٢٠١١) التي توصلتا الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي تبعاً للجنس.

الهدف الثالث: الفرق في مستوى التفاعل الاجتماعي عند أطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر.

كشفت نتائج تحليل البيانات الإحصائية ان مستوى التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة بعمر ٤ سنوات يساوي (٦.١١٦) وبانحراف معياري قدره (٨.١٥)، اما مستوى التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة بعمر ٥ سنوات فقد بلغ (٨.١٢٢) وبانحراف معياري قدره (٣.١٤)، ولغرض التحقق من الهدف الثالث حول دلالة الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التفاعل الاجتماعي لاطفال الروضة تبعاً لمتغير العمر وكما هو مبين في جدول (٦).

جدول رقم (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة بين الاطفال

بعمر ٤ و ٥ سنوات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
٤ سنوات	٦٠	٦.١١٦	٨.١٥	٩.١	٠.٠٢	٠.٥٠	غير دال
٥ سنوات	٦٠	٨.١٢٢	٣.١٤				

وبما ان الفرق الملاحظ في مستوى التفاعل الاجتماعي بين الاطفال بعمر ٤ و ٥ سنوات غير ذات دلالة إحصائية، يعزى ذلك إلى أن الروضة تركز على النواحي الاجتماعية لجميع الاطفال في جميع الاعمار، كما ان وجود الطفل في الروضة يزيد من فرص تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

الاستنتاجات:

١. ان اطفال الروضة يتمتعون بمستوى عالي من التفاعل الاجتماعي.
٢. ليس للجنس اثر في مستوى التفاعل الاجتماعي عند اطفال الروضة.
٣. لا يوجد اثر للعمر في التفاعل الاجتماعي عند اطفال الروضة.

التوصيات:

١. تطوير منهج رياض الاطفال القائمة على اسلوب الخبرات من خلال اعداد برامج تدريبية تسهم في زيادة قدرة الاطفال على حب الخير والتواصل مع الاطفال.
٢. ضرورة الاهتمام بعملية إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها.
٣. تنمية روح التعاون والمودة فيما بين الاطفال من خلال الانشطة المقدمة لهم في الروضة.
٤. توفير ألعاب تعليمية في الروضة تلبي اهتمامات الطفل وتطلعاته والتي تساعد في تطور النمو الاجتماعي.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مقارنة في مستوى التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال.
٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على مراحل عمرية مختلفة.
٣. اجراء دراسة حول التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (الصحة النفسية، الضغوط النفسية، والاكتئاب. . .).
٤. دراسة أثر بعض الأنشطة التربوية في التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة.

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الطبعة الاولى، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٦): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الطبعة التاسعة، عمان: العبدلي للنشر.
- اسماعيل، هالة خير سناري (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تروحي رياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، مصر: مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا.
- آل مراد، نبراس يونس محمد (٢٠٠٤)، اثر استخدام برامج بالالعاب الحركية والالعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- امال، عديلة (٢٠١١): الفعل التطوعي في ظل التغير الاجتماعي في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح.

- البياتي، عبد الجبار توفيق واتناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد: المكتبة الثقافية العمالية.
- جلال، سعد (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، الإسكندرية: دار المعارف للنشر.
- جمعة، سلمي محمد (١٩٩٨): ديناميكية طريقة العمل مع الجماعات، بيروت: مكتب الجامعي الجديد.
- جولمان، دانييل (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي ألبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٢، الكويت: منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠)، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، الطبعة الاولى، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- دافيدوف، ليندال (٢٠٠٠): السلوك الاجتماعي، السلسلة الاولى، ترجمة نجية الفونس حزام، وسيد الطواب، القاهرة: الدار القومية للاستشارات الثقافية.
- راجح، أحمد عزت (١٩٩٦): ، أصول علم النفس، الطبعة السادسة، القاهرة: الدار القومية.
- زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، دار عالم الكتب للنشر.
- السروجي، محمد، وأبو حطب، فؤاد (١٩٨٠): مدخل إلى علم النفس التعليمي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- السلطاني، (٢٠٠٩): التفاعل الاجتماعي، ورقة عمل للمشغل التخصصي لمشرفي مادة المهارات الحياتية وزارة التربية والتعليم-المديرية العامة لتطوير المناهج-.
- الشيباني، محمد والتومي، محمد (١٩٩٢): أسس دعاية الطفولة العربية، دار الكتب الوطنية، جامعة الفتح.
- صديق، رحاب محمود (٢٠٠٦): فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط مع اقراهم، اطروحة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة بور سعيد.
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٩): مقدمة في علم الاجتماع التربوي، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٩): مدخل الى رياض الاطفال، الطبعة الثالثة، الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العزاوي، سامي مهدي وكريم، وفاء قيس (٢٠١٢): التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات، مجلة الفتح، العدد ٥٠.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٢): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية.
- الغريزي، سعدي جاسم، البديري، سميرة موسى، رمزي، هناء محمد، محسن، كاظمية علاوي، حسن، فائزة ناجي (٢٠١٠م): دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال، الطبعة الاولى، العراق: مطبعة ايلاف.

- كاظم، سميرة عبد الحسين (١٩٩٠): المهارات الاجتماعية الأساسية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- المغوش، علا سمير (٢٠١١): الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي والاستقلالية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الناشف، هدى (٢٠١٠): معلمة الروضة، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- وزارة التربية (١٩٩٤): نظام رياض الأطفال، (رقم ١١ لسنة ١٩٧٨) وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، بغداد، وزارة التربية.

المصادر الأجنبية

- Draper, M. & Draper, H. (1979): Caring for Children, Bennett & Mack night Publishing Co.
- Parker, J. , and Asher, S. (1987): Peer Relations and Later Personal Adjustment: Are Low-accepted Children at Risk? Psychological Bulletin, 102: 356-38

الملاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء الذين استعان الباحث بهم في إجراءات البحث مرتبة حسب

الحروف الأبجدية واللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
	أ. عزيز كاظم نايف	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
	أ. م. د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
	أ. م. د. حاكم موسى الحسناوي	طرائق اجتماعيات	الكلية التربوية المفتوحة
	م. د. عبد عون عبود المسعودي	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
	م. م. رضا نصر الله	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة
	م. م. مناف فتحي عبد الرزاق	علم النفس النمو	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء